من الحسنات فلو قال ومن خفت موازينه بالحسنات
لكان اوفق كما يدل عليه المقابلة في الشق الاول حيث جعل
فيه الثقل للحسنات فهي التي تخف في الشق الثاني
وعبارته في سورة القارعة فاما من ثقلت موازينه
بان رجحت حسناته على سيآته فهو في عيشة راضية
واما من خفت موازينه بان رجحت سيآته على
حسناته اهـ وقوله بان رجحت سيآته اي بسبب
زيادتها على الحسنات كما ذكره المناوي هناك انتهى
قوله فهم في جهنم خالدون اشار الى ان في جهنم
خبر مبتدا محذوف وقال الزمخشري في جهنم خالدون
بدل من خسروا انفسهم ولا محل للبدل والمبدل منه لان
العلة لا محل لها اهـ ترجي قوله تلفح وجوههم مستانف
او خبر ثان او حال واللفح اشد التفح لانه الاصابة
بشدة واللفح الاصابة مطلقا كما في قوله تعالى ولئن
مستهم نفحة من عذاب ربك اهـ شيخنا قوله تشوه
شفاههم العليا الخ في المختار شمر زيد ازاره رفعه اهـ
فالتشمير الرفع فحينئذ قوله والسفلى ينبغي ان يكون
معمولا لمحذوف تقديره واسترخت السفلى عبارة
غيره الكلوح تقلص الشفتين اهـ وقال في المختار الكلوح
تكشر في عبوس وبابه خضع اهـ وفي اسمين الكلوح
تشمير الشفة العليا واسترخاء السفلى وفي التهذيب

تتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي
السفلى حتى تبلغ سرته ومنه كلوح الاسد اي تكشره
عن انيابه ودهر كالح وبرد كالح اي شديد وقيل الكلوح
تقطب الوجه وكلح الرجل يكلح كلوحا وكلاحا اهـ قوله
وفي قراءة اي سبعية قوله وهما مصدران بمعنى وهو
سوآهافية وفي المختار الشقاء والشقاوة بالفتح ضد
السعادة وقد اشقاه شقاوة وشقاوتا بالكسر وهو لغة وقد
شقي بالكسر شقاء وشقاوة ايضا واشقاه الله فهو شقي
بين الشقاوة اهـ وفي القاموس الشقا الشدة والبؤس
وبه شقي كرضي شقاء وشقاوة اهـ قوله بعد قدر الدنيا
مرتين وقدرها قيل سبعة الاف بعد الكواكب السيارة
وقيل اثني عشر الف سنة بعد البروج وقيل
ثلاثة الاف سنة وستون سنة بعد ايام السنة
اهـ من تذكرة القرطبي قوله اخسيوا فيها اي اسكتوا
سكوت هوان فانها ليست مقام سواه من خسات
الكلب اذا زجرته فخسا اهـ بيضاوي وقوله فخسا اشار
به الى انه يكون لازما ومتعديا وما في الاية من اللازم
وعطفه بالفا اشارة الى ان التابع مطاوع للاول
وانه قد يكون ثلاثيا مثل جبرته فجبر ورجعته فرجع
اهـ شهاب وفي المختار خسا الكلب طرده من باب قطع
وخسا هو بنفسه خضع اهـ قوله فتقطع رجاؤهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)